بـارزاني ورئيـس النمسـا يبحثـان توطيـد العـلاقـات

□ أربيل / المدى

التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، بمبنى القصر الجمهوري في النمسا، الخميس ٩/٢٩، هاينز فيشر رئيس النمسا.

وأكد الجانبان في اللقاء توطيد العلاقات بين العراق والنمسا بشكل عام وإقليم كردستان والنمسا بشكل خاص، وتبادل الجانبان في اللقاء الآراء بشأن قضايا المنطقة والقضايا الدولية والتغييرات التي شهدتها بعض دول المنطقة مؤخراً.

وفي محور آخر من اللقاء تطرق الجانبان إلى العملية السياسية في العراق وإقليم كردستان.

ومن جانبه أعرب بارزاني عن ترحيبه باللقاء الودي بالصديق العتيد للشعب الكردي، وأكد ضرورة توطيد العلاقات بين الجانبين.

وتأتي زيارة بارزاني إلى النمسا في إطار الجهود الدبلوماسية التي يبذلها رئيس الإقليم للضغط على كل من إيران وتركيا لغرض إيقاف عمليات القصف المستمرة للحدود العراقية في إقليم كردستان منذ شهرين تقريبا والتي أدت إلى أضرار في الأرواح ونزوح عشرات العوائل من مناطق القصف

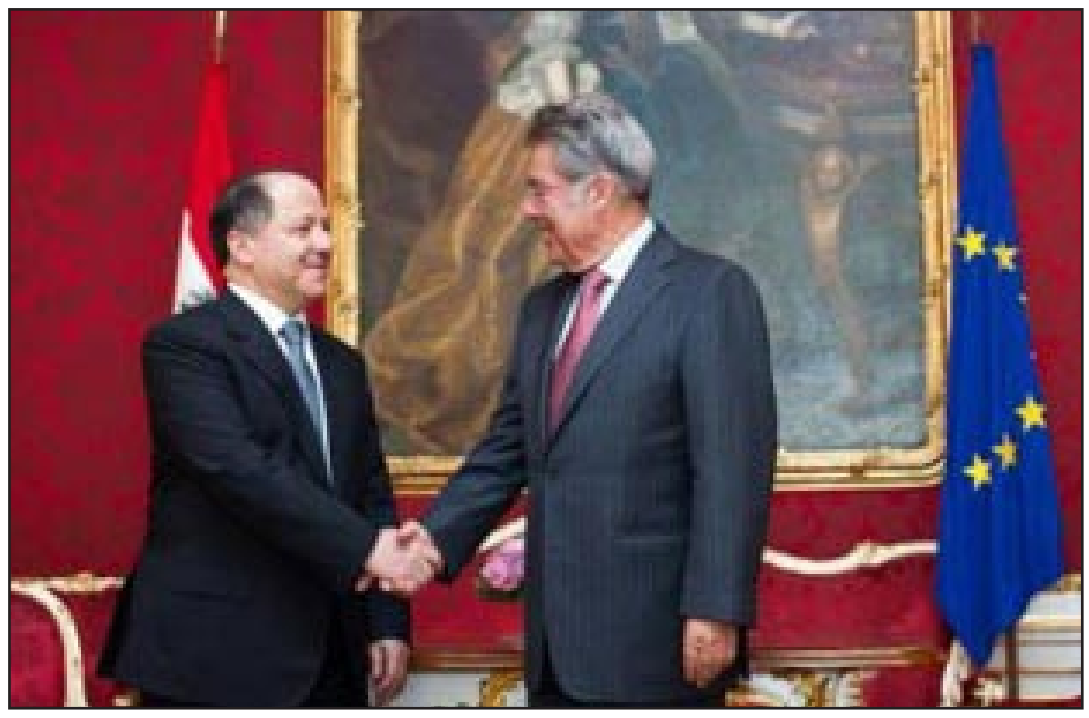

بارزاني مع فيشر

وكانت آخر أعمال القصف قد حدثت مساء الخميس الماضي على المناطق الحدودية في ناحية سيدكان بقضاء سوران في محافظة أربيل.وذكر مصدر مطلع في المنطقة: إن عدة مناطق حدودية في ناحية سيدكان تعرضت إلى قصف مدفعي مساء أمس الخميس ٢٠١١/٩/٢٩، مشيراً إلى أن هذه المناطق قريبة من المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا، لذا لم نتمكن من معرفة مصدر هذا القصف المدفعي ومن أية دول تأتي هذه القذائف المدفعية،فضلا عن ملف التجاوزات الإيرانية والتركية فإن الجانبين يبحثان الوضع السياسي العام في العراق والمشكلات التي تعيق انطلاق العملية السياسية في الاتجاه الصحيح.

والجدير بالذكر إن الرئيس هاينز يحظى بشعبية واسعة بين الأوساط السياسية والشعبية الكردية. وقال عنه احد الصحفيين في مقدمة لقاء له مع هاينز " إذا كان الدكتور هاينز فيشر معروفا لعدد قليل من الكرد خارج النمسا، إلا أنه لا يوجد كردي مقيم في فيينا عاصمة النمسا لا يعرف رئيس الدولة الدكتور هاينز فيشر. الكرد يسمونه الصديق الحميم للكرد. رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أعرب أكثر من مرة أن فيينا بالنسبة له البلد الجميل والأقرب إلى قلبه، كلما يزور أوربا يمر في هذا البلد.

قبول ٢٦ ألف طالب وطالبة في جامعات ومعاهد الإقليم للعام الحالي

□ أربيل / المدى

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي بإقليم كردستان، أن الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية في الإقليم ستستوعب ٢٦ ألف طالب وطالبة خلال العام الحالي.

وأوضح دلاور علاء الدين لأكانيوز إن "الطاقة الاستيعابية للجامعات والمعاهد الحكومية في الإقليم للعام الحالي تبلغ نحو ٢٦ ألف مقعد دراسي منها ٥ آلاف مقعد دراسي في الجامعات والمعاهد الأهلية في الإقليم"، مشيراً إلى أن "الوزارة ستسعى إلى زيادة المقاعد الدراسية لهذا العام".

وبلغ عدد الطلبة المشاركين في أداء امتحانات المرحلة النهائية للسادس الإعدادي للعام الحالي ١٠٠ ألف طالب وطالبة، فيما لم يتم قبول ١٠ آلاف طالب وطالبة في جامعات ومعاهد الإقليم خلال العام الماضي بسبب عدم توفر مقاعد دراسية كافية".

من جهته ذكر المتحدث باسم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الإقليم فؤاد علي أنه "لا ضمانات لدى الوزارة لقبول الطلبة من خريجي العام الماضي في جامعات ومعاهد الإقليم للعام الحالي أو إعطائهم الأولوية في القبول"، مبيناً أن "الطلبة من خريجي السادس الإعدادي للعام الماضي ونظرائهم من خريجي العام الحالي سيتنافسون بالتساوي على المقاعد الدراسية المتوفرة في جامعات ومعاهد الإقليم للعام الحالي".

انطلاق أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد طلبة وشباب الكلدوآشور بمشاركة ٦ محافظات

فتح قسم خاص باللغة السريانية في جامعات كردستان

□ أربيل /المدى

انطلقت أعمال المؤتمر الثامن لاتحاد طلبة وشباب الكلدوآشور في إقليم كردستان، في أربيل بمشاركة ٢٥٠ من أعضائه من محافظات :أربيل ودهوك ونينوى وكركوك وبغداد والبصرة.

وقال السكرتير السابق لاتحاد طلبة وشباب الكلدوآشور كلدو رمزي إن "المؤتمر الثامن للأتحاد سيشهد انتخاب سكرتير جديد للاتحاد ومناقشة النظام الداخلي على ثلاثة أيام"، وان المؤتمر يهدف إلى تحقيق أفق جديد برؤية عالمية والاهتمام بمجال التربية والتعليم والثقافة وتوسيع العلاقات العالمية للاتحاد وتطوير مستوى وكفاءات الشباب الآشوري في إقليم كردستان في مختلف المجالات العلمية والتربوية "

و طالب رمزي "الحكومة العراقية بفتح مدارس خاصة بمكون الكلدوآشور تكون الدراسة فيها باللغة السريانية على غرار المدارس السريانية الموجودة في إقليم كردستان".

من جهته ذكر وزير الثقافة والشباب بحكومة الإقليم كاوه محمود لـ(آكانيوز)، إن "إقليم كردستان أفضل مثال حي على التعايش السلمي بين المكونات المختلفة يمكن للمحافظات العراقية الاقتداء به"، مؤكداً "إصدار رئاسة الإقليم تعليمات إلى الحكومة تقضي بفتح قسم خاص بدراسة اللغة السريانية في جامعات كردستان".

وكان اتحاد طلبة وشباب الكلدوآشور قد تأسس عام ١٩٩١ عقب الانتفاضة الجماهيرية للشعب الكردي ضد النظام العراقي السابق بهدف الدفاع عن حقوق الطلبة الكلدوآشور في الإقليم، وعقد الاتحاد إلى الآن ثمانية مؤتمرات له ويقع مقره الرئيس ببلدة عينكاوه في أربيل.

كينكر كروز: على الحكومة الاتحادية الاستفادة من تجربة إقليم كردستان لحل أزمة الكهرباء

□ أربيل /المدى

التقى وزير كهرباء إقليم كردستان ياسين شيخ ابوبكر نائب المفتش العام المختص بإعادة اعمار العراق السيد كينكر كروز.

وقد بحث الطرفان آخر التطورات والاستثمارات التي تشهدها البلاد من ناحية الكهرباء ومدى فعاليتها في المنطقة، وقد أشاد كينكر بتجربة حل مشكلة الكهرباء في إقليم كردستان والتحسن الملحوظ الذي نتلمسه، وأكد انه يجب على وزارة كهرباء الحكومة الاتحادية العراقية الاستفادة من تجربة إقليم كردستان والعمل على نفس الخطوات التي عمل بها إقليم كردستان من أجل تحسين وضع الكهرباء.

ومن جهة أخرى قام وزير كهرباء الإقليم بعرض الخطط والمعلومات كافة التي سوف تقوم بالعمل عليها وزارة كهرباء الإقليم.

وأشاد كينكر بوزارة كهرباء الإقليم التي استطاعت أن تقوم بعمل جيد ورائع وفي فترة وجيزة مقارنة بالحكومة الاتحادية، وأضاف: إن هذا العمل يعود إلى التخطيط الجيد للكوادر في الوزارة.

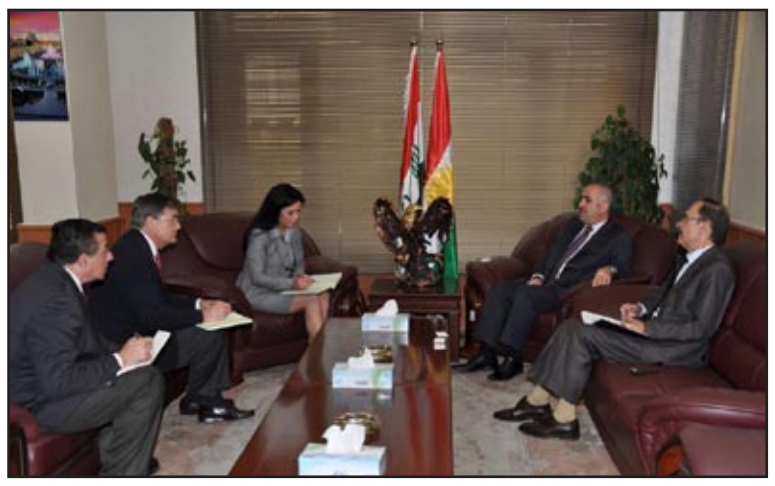

كروز ووزير كهرباء الإقليم

والجدير بالذكر إن منطقة كردستان قد عانت كثيرا من انعدام التيار الكهربائي في بعض الفترات إلا أن الخطط المتوسطة والحلول الآنية التي اتبعتها حكومة الإقليم ساعدت على تحسن تزويد المواطنين بالتيار الكهربائي بشكل ملحوظ، وقال وزير الكهرباء في تصريح صحفي تداولته وكالات الأنباء، والذي أكد فيه أن الشهرين المقبلين سيشهدان تزويد المواطنين بالتيار الكهربائي على مدار الساعة.

وتبلغ كلفة الأمبير الواحد من الكهرباء من المولدات الأهلية في إقليم كردستان ستة آلاف دينار، فيما وصل سعرالامبير الواحد في بغداد إلى ٢٥ ألف دينار مع حصول أصحاب المولدات على الوقود بأسعار تشجيعية، بل حتى الحصول على الزيوت المستخدمة في محركات المولدات مجانا، ومع ذلك فإن الكهرباء الوطنية لاتصل إلى المواطن إلا أربع أو ست ساعات يوميا،وفي بعض المناطق لاتوجد كهرباء أصلا.

والجدير بالذكر إن الحكومة الاتحادية قد صرفت بحدود ١٧ مليار دولار للصيانة وشراء محطات استراتيجية ضخمة إلا أن أصابع الفساد -على مايبدو- قد التهمتها.

٣٦٠٠ وحـدة سكنيـة لـذوي المؤنـفـلـين فـي جمجمال

□ جمجمال / المدى

أعلن وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين بإقليم كردستان، عن إقرار الوزارة برنامجاً لبناء نحو ٣ آلاف و٦٠٠ وحدة سكنية لذوي المؤنفلين في الإقليم، مشيراً إلى بدء المرحلة الأولى من المشروع في قضاء جمجمال في السليمانية.

جاء الإعلان في مؤتمر صحفي عقده الوزير، وأفاد آرام أحمد خلال مؤتمر أثناء زيارته قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية يوم الخميس الماضي ،وأكد الوزير إن "وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين بحكومة الإقليم قررت بناء نحو ٣ آلاف و٦٠٠ وحدة سكنية لذوي المؤنفلين في الإقليم من خلال صرف مبالغ مالية لهم على شكل دفعات لغرض البناء"، وان المرحلة الأولى لانطلاق المشروع ستكون من قضاء جمجمال في السليمانية". وأضاف أحمد أن "وزارة شؤون الشهداء ستسعى إلى تأمين ميزانية خاصة لمشاريعها الإسكانية"، منوهاً إلى أن هناك"قرار من الوزارة يقضي بتوزيع أراض سكنية على ذوي الشهداء كافة في الإقليم". وفي ما يتعلق في الضجة المثارة حاليا بشأن محاكمة الذين صدرت بحقهم أوامر إلقاء قبض من المحكمة الجنائية لتورطهم في أعمال قتل ضد الكرد في حملة الأنفال سيئة الصيت والتي أدت إلى استشهاد بحدود ١٨٠ ألف مواطن كردي ، قال الوزير "لدى وزارة شؤون الشهداء برنامج لتقديم المتهمين بالمشاركة في عمليات الأنفال التي نفذها النظام العراقي السابق ضد الشعب الكردي إلى القضاء"، مشدداً في الوقت نفسه على "ضرورة الحفاظ على وحدة الصف وتبني العفو العام ونبذ مبدأ الانتقام". يذكر أن في قضاء جمجمال ٢٨٠٠ فرد من ذوي الشهداء والمؤنفلين، حيث تم بناء ٦٠٢ وحدة سكنية في القضاء ضمن المرحلة الأولى، فيما اشتملت المرحلة الثانية على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية ،في حين تم البدء ببناء ٦٥٠ وحدة سكنية جديدة في الوقت الراهن.

السويد: نحترم سيادة العراق وندعم حكومة إقليم كردستان

□ أربيل /متابعة

أعلنت وزارة الخارجية السويدية، عن احترامها سيادة العراق ودعمها الكامل الحكومة الإقليمية في كردستان العراق.وقال وزير الخارجية السويدي كال بيلد، خلال لقائه عضو البرلمان السويدي ذات الأصول الكردية آمينه كاكه باوه ان "موقف السويد من عمليات القصف التي تتعرض لها مناطق جبال قنديل في إقليم كردستان العراق من قبل القوات التركية، هو التأكيد على احترام سيادة واستقلال العراق ودعم الحكومة الإقليمية في المنطقة الشمالية". وأضاف بيلد إن "على الدول المجاورة احترام وحدة الأراضي العراقية وحدودها أثناء تصديها للأعمال المسلحة"، مؤكدا "عدم الاعتداء على حقوق الإنسان، وعدم خرق القوانين الدولية".

وأوضح بيلد إن "السويد على اتصال مستمر بتركيا، لحثها على احترام حقوق الأقليات القومية والسعي لحل القضية الكردية بالطرق السلمية".

مخاوف من تهميش دور الأقليات.. ودعوة للتسامح والتعايش السلمي

□ مكتب المدى/ عبدالخالق دوسكي

أكد مراقبون ومتابعون لشؤون الأقليات في العراق أن هنالك الكثير من المخاوف والصعوبات والعقبات التي تواجه هذه الأقليات للعيش بسلام وأمان واستقرار وتهدد وجودهم وكيانهم وتراثهم الحضاري والثقافي في المنطقة.

الكاتب قادر عيدو عضو اتحاد أدباء الكرد في محافظة دهوك أوضح في حديث للمدى انه بزوال النظام البعثي فان المخاوف على الأقليات الدينية والقومية قد تزايدت،حيث ظهرت جماعات تكفيرية وتطرفية تحاول النيل من هذه الأقليات والتي تغذيها بعض الأطراف السياسية التي تستفيد من هذه الفتن الطائفية والعرقية،موضحا بالقول " بين الحين والآخر تحدث أعمال تستهدف هذه الفئات من المجتمع فتترك آثارا كبيرة عليهم وخاصة في وسط وجنوب العراق، إذ أن هنالك جماعات تقوم بتشجيع القيام بمثل هذه الأعمال لكونها تستفيد من إثارة هذه الفتن الطائفية والعرقية والقومية "

وشدد قادر عيدو على ضرورة أن تقوم " الكتل السياسية في العراق التخلي عن الخلافات السياسية الحاصلة بينهم وان يضعوا مصلحة العراق والمواطن العراقي فوق أي اعتبارات حزبية أو عرقية أو طائفية ضيقة ويتكاتفوا من اجل تقوية الحكومة العراقية وإرساء قواعد لدولة عراقية حديثة تنبني على التطور والديمقراطية والتعايش السلمي بين مكوناته الأصيلة التي هي جزء لا يتجزأ من الحضارة العراقية وساهمت في إغناء التراث والفلكلور و التاريخ العراقي"

ودعا عيدو منظمات المجتمع المدني في عموم العراق إلى العمل بشكل جدي ومستمر على نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي في عموم العراق،مبينا "إن على مجلس النواب العراقي أن يقوم بإصدار قوانين جديدة بهذا الخصوص من شأنها الحفاظ على حقوق ومكتسبات هذه الفئات داخل المجتمع بما يتوافق مع مبادئ الدستور العراقي الجديد وضرورة محاسبة الأشخاص والمجموعات التي تقوم بإثارة الفتن والزعزعة بين أطياف العراق " وعبر سكرتير نقابة صحفيي دهوك إسماعيل طاهر عن مخاوفه من التهديدات المستمرة التي تتعرض إليها هذه الأقليات في وسط وجنوب العراق والتي" تهدف إلى تفريغ العراق من هذه المكونات التي طالما ساهمت في إمداد التراث العراقي وإغنائه على مر التاريخ،فنحن نأسف من المحاولات التي تقوم بها جماعات إرهابية لطمس حقوق هذه الأقليات وإخفاء ما لهم من مساهمات أو محاولة إبعادهم عن صنع القرار السياسي في العراق وتهميش دورهم"

اقامة الشعائر المسيحية

وطالب طاهر الحكومة العراقية بضرورة حماية هذه الأقليات و أماكن عباداتهم ولغاتهم وتراثهم وإشراكهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعامل معهم كمواطنين عراقيين.

إلى ذلك يقول الأكاديمي خضر دوملي من جامعة دهوك إن هنالك العديد من الصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مازالت تواجه هذه الأقليات في العراق،وذلك بسبب تدخل الأحزاب السياسية المستمر في توجيه مسار الإدارة في المناطق التي تتكاثف فيها هذه الأقليات وخاصة في الموصل نحو التأسلم وتغيير هويتهم الدينية وقال " هنالك أيضا تدهور في العامل الاقتصادي للمكون الإيزيدي ونحن نعلم انه كلما تدهورت الأوضاع الاقتصادية تضيق الاهتمام بالهوية الذاتية ويقل الحماس ويزداد الاهتمام بالمتطلبات والحاجيات العامة "

وبين دوملي أن هنالك مخاوف كبيرة على هذه المكونات وقال" المخاوف موجودة منذ فترات طويلة وهي تراكمية إلى حد كبير، وهي تتمثل بالهجرة المستمرة والاستهداف الذي يطول هذه الفئات بشكل مخطط،ولذلك فان الحكومة العراقية مطالبة بضمان توفير السلامة و الحرية لهذه الأقليات"

أما الإعلامي ماجد ايليا مدير تحرير مجلة عشتار الالكترونية الخاصة بالتراث السرياني فيقول" إن هنالك تهميشاً لدور الأقليات في العراق وخاصة المسيحيين الذين صاروا مستهدفين من قبل جماعات إرهابية مختلفة، إضافة إلى أن نسبة تمثيل هذه المكونات في البرلمانين العراقي والكردستاني لا يلبي طموحاتهم وكذلك الحال بالنسبة لدورهم في المؤسسات الحكومية، فهم مهمشون وبعيدون عن تسلم المناصب الإدارية المهمة داخل دوائر الدولة" وبين ايليا في غضون حديثه إن من أبرز التهديدات الواضحة التي تهدد هذه الأقليات هي هجرتهم إلى خارج العراق بسبب استهدافهم من قبل الجماعات الإرهابية وأضاف " كما إن الهجرة أيضا تعد أحد المخاوف الكبيرة التي تلاقيها هذه الأقليات ولاسيما إن أعدادا كثيرة منها تخرج هاربة من العراق ومن بطش الإرهاب وتبحث عن ملاذ آمن لها في بلدان أوربية و أمريكية"

ولم يتوان رئيس تحرير مجلة عشتار في إبداء مخاوفه من أن يأتي يوم تنقرض فيه هذه الأقليات في العراق وتختفي من الوجود وتصبح في خبر كان.